Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتحدث بإيجاز عن التعاليم الدينية للعقيدة الجديدة[٤١].

ومن وجوه الحضارة الإسلامية، ما كان من صلات بين العرب وغيرهم من الأمم في عصر المأمون الخليفة العباسي الذي، كانت بينه وبين الروم مراسلات، واحتكاكات، أدت فيما بعد إلى التأثير والتأثر، والأخذ والعطاء[٤٢].

وهذا سبب من أسباب فَهْم العربية بين اللغات العالمية الكبرى، وأثرها الفاعل في الثقافة والحضارة والمعرفة ولا يقف هذا عند زمان أو مكان، بل ليستمر باستمرار الحياة، وتنوع الناس، واختلاف الحضارات[٤٣].

ولا يستطيع دارس منصف أن ينكر ما للحضارة العربية الإسلامية، من أثر وتأثير وتأثر مع الحضارات الغربية المعاصرة، ومجالاتها أكبر من أن تحدّ أو تُحصر[٤٤]. ولكن الخطر أن تُحكّم حضارة غير العرب في شؤون العرب والمسلمين.

إنما الانتفاع والاستفادة بين الحضارات والأمم والشعوب، لا يختلف فيه العقلاء والمنصفون من الناس، ولذلك لما اتسعت الفتوحات الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أقبل على المدينة عاصمة الدولة، المعماريون من الأجانب، فارتقى فنّ العمارة وشيّد مشاهير العرب في مكّة والمدينة الدور الواسعة من الحجارة والرّخام[٤٥].

---

٤١ ـ تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، د. حسن إبراهيم حسن، ج ١: ص ٣٠٤، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٤م، ط ٧.

٤٢ ـ ينظر: عصر المأمون، تأليف د. أحمد فريد رفاعي، ثلاثة أجزاء، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٧م، ط ٢.

٤٣ ـ ينظر: العربية بين اللغات العالمية الكبرى، د. إبراهيم بيومي مدكور منشورات جامعة بيروت العربية، بيروت، ١٩٧٣م.

٤٤ ـ ينظر: المجتمع الإسلامي والغرب، الجزء الأول، هاملتون جب، وهارولد بوون، ترجمة / د. أحمد عبدالرحيم مصطفى، دار المعارف، مصر، ١٩٧٠م.

٤٥ ـ الدولة الأموية في الشرق، د. محمد الطيب النجار، ص ١٨٢، مكتبة الجامعة الأزهرية، القاهرة، ١٩٦٧م.